

# الكائنات الحية تبحث عن قوتها وسط ثلوج تبوك

يأبى إلا أن يكون سيد الألوان كما يصفه الرسامون، فيختزل بحضوره كل ألوان الأرض. وحلقت الطيور في السماء الملبدة بالغيوم البيضاء باحثة عن رزقها الذي كتبه الله - عز وجل - لها كل يوم، لتروح بطاناً وتغدو خصاصاً، فيما خرجت الأغنام تقف من الأرض لسد رمق جوعها وسط الثلوج المحيطة بنباتات الأرض، إذ إنها كسائر الكائنات الأخرى لا تنفك - بقدره الله عز وجل - عن الاحتياج للطبيعة والتفاعل معها، على الرغم من كل المتغيرات والطواهر التي تطرأ على المكان.

تبوك - واس  
رسم تساقط الثلج على الأجزاء الشمالية الغربية من منطقة تبوك خلال الـ ٤ ساعة الماضية لوحة من الطبيعة على رمال تبوك، تسيد فيها اللون الأبيض ألوان المكان، ولم تعق برودته القارسة الكائنات الحية من البحث عن حشائش الأرض لتناول قوتها اليومي. ومن رحمة الله تعالى بالإنسان أن جعل الأرض منوعة في تضاريسها والأوان طبيعتها ليتدبر الإنسان خلق الله تعالى في السموات والأرض، ولتصبح مهبجة في منظرها، بيد أن الثلج عندما يتساقط



العَبَّ غيرِها يا بابا!!

عبد الرحمن آل فرحان

أثرون ما العامل المشترك بين الخطيب على المنبر والأستاذ في قاعة الدرس وذلك التدرب للتابع لأحدى الشركات وأمثالي ممن يكتبون في الصحافة وأولئك المؤلفون للكتب؟ أنا جميعاً مسوقون لمنتجاتنا... قد تختلف المنتجات وتتفاوت نوعية ما نروجها للناس، لكننا في نهاية المطاف لسنا سوى فاصل إعلاني تسويقي سرعان ما ينتهي ليواصل الناس حياتهم، وعلى اقتراض أننا جميعاً نؤاينا حصة وصناعة وأن كل مراننا من مخاطبتهم وعظيم وتدريبهم والكتابة لهم هو إتقانهم بأفكارنا ونظرياتنا وتجاربنا فما الذي يجعل الناس غير مكتفين بما نروجهم لهم؟ لماذا لا يتبع المذهب تحت وطأة ما يتلى عليه من مواظب؟ ولا يفهم الطالب الكسول رغم صرامة ما يقرأ عليه من نظريات وتجارب؟ ولماذا لا يتأثر القارئ بما يطرح عليه من قيم وأفكار في أعمدة الكتب ومؤلقات المصنفين في كافة المجالات؟ هل سأل أحد من نفسه وهو يسوق لمنتجاته وأفكاره وتجاربته بعد أن يجد أن كل مساعيه ذهبت أدراج الرياح أين الخلل؟ في اعتقادي أن أول معيق يمكن أن يفشل كل عملية تواصل بين منتج المنتج والمتلقي لها هو جهل أو تجاهل الأول لأدوات زمنه والأساليب التي يفترض أن تكون عليه عروضه، فلماذا أسيبنا هذا الجهل على جهلنا كذلك بالحالة الذهنية للمتلقي نفسه سيما في زمن كرمنا هذا الذي تكاد تدرب فيه الفوارق المعرفية بين عامة الناس ونخبهم بكتنا بالتالي إيراد سبب عدم تجارب الناس لمنتجاتنا، ولكي نكون أكثر تحديداً فيجب على أن نقول إننا نحن بصفتنا المسوقين السبب وليس الناس، فالبعض على سبيل المثال يصير على أن يبقى طرائقه وأساليبه الخطابية في حالة تيبس تامه عن طريق معيقه الذين تأثر بهم معتقداً أن ذلك هو الأسلوب الأمثل حتى مع جيل اليوم، وفيما نكذب من يصير أصراراً لا هوانة فيه على لوي الحقائق والعرف على وتر الخديعة وكان مبداه في هذه الحياة (الغاية تبرر الوسيلة) فإن رأى بأن الكذب على جمهوره أو متابعيه أو طلابه قد يوصلهم لحالة التفتت بما لديه كذب، بل وربما قد يلجأ إلى الإكراه أو التخويف أو العنف ظناً منه أن التلبيس سيغير أن وراءه وتمهله لكل هذه الأساليب السيئة نية نبيلة يستغفها بعد فترة من تفتته من منتجاته ومستجاته، لكن الحقيقة أن الناس اليوم لم يعودوا يتقبلون من صاحب العرض الخطابية القديم ولا من صاحب العرض الخطابي الملتوي، ببساطة أكثر الناس اليوم لم يعد يقنعهم أي منتج بسهولة، والسبب أن سبغ الانتعاش في الوعي العام ارتفع وأصبح بعيد المنال إلا عن مسوق قد فترت مع معطيات عصره وفي حالة تيرص لكل جديد قد يطرا في فنه وتخصصه، وكل ذلك وفق قاعدة الحقائق فقط ولا شيء غير الحقائق.

ذات مرة وأنا طفل صغير ذهبتا لزيارة لذي أبي يرحمه الله تعالى في قرية تسمى (الأربعوية)، وكنت حينها للتو تعلمت طريقة التصغير على طريقة رعاية الضعف، أضغ اصصبعين على لساني بعد ثنية لأعلى ثم انفع فيصدر الصغير، ولغزط متعني بهذا الانجاز صرت أمارس التصغير حتى سألت سامت متأخرة من الليل، الأمر الذي تسبب في إزعاج الجميع، فأقبلت جنيتي يرحمها الله يهدو، وروية وندت مني ثم همست في ذاتي: التصغير في الليل يا ولدي يأتي بالحيات والتغايين للبيت... خلاص توقف ولا دخلت علينا من تحت ذلك الباب، هنا توقف مباشرة، وبدأت أتحاول تلك المطويات وقد تناهى إليها أمري وراحت تتباحث فيما بينها عن مصدر الصغير فسكت صغيري الليلي منذ ذلك الحين وحتى اليوم، اللهم انني كرتت هذا الحيلة مع ابنتي قبل شهر لعلها تتوقف عن التصغير بصفارة أظنها أتت لها هدية من إحدى المنتجات، فهست لها بذات الحيلة وبذات الطريقة، ثم هممت بتربكتها وأنا متيقن أن الخوف سيكبل عني الباقي ويجبرها على التوقف؛ فتفاجأت بها وهي تصحك... وحينما سألتها عن سبب ضحكها.. قالت: يا بابا لعب غيرها!! التغايين والحيات أصلا ليس لديها حاسة السمع!!

adalshihri@gmail.com  
twitter: @ad\_alshihri

## صباح الخير مدنتنا • صباح الخير مدنتنا • صباح الخير مدنتنا • صباح الخير مدنتنا



### مدينة الملك فهد الطبية تنفذ ٥٠٠٠ زيارة منزلية

الرياض - واس  
نفذت مدينة الملك فهد الطبية ٥٠٠٠ زيارة طبية لمنزل ٦٠٠ مريض في الرياض خلال عام، بغية متابعة حالاتهم المرضية خاصة الزمنة منها، وذلك بإطلاق طبي مقدم يضم مختلف التخصصات، وأوضح مدير إدارة الرعاية الصحية المنزلية في المدينة مهدي الأفندي، أن هذه الخدمة تأتي انطلاقاً من اهتمام مدينة الملك فهد الطبية بالمرضى ورعايتهم داخل منشأتها الطبية وخارجها لمن لا يستطيع الحضور لتلقي العلاج في مقرها، ومتابعة حالتهم المرضية بكل عناية من خلال طاقم طبي مؤهل يعمل بالتنسيق مستمر مع فريق العمل الطبي.

### وفد من كلية التقنية يطبع على

مريدة - واس  
قام وفد من الكلية التقنية للغذاء والبيئة بمدينة مريدة مؤخرا بزيارة لمشروع المدفن الصحي (الواحة الخضراء) التابع لأمانة منطقة القصيم، اطاح خلالها على آلية العمل في مجال التخلص من النفايات بأنواعها الصلبة وتعرف الوفد على كيفية العمل التي تبدأ بخطط الفرز للنفايات واستخدام الآليات الهندسية، ومعالجة آثار النفايات بشكل يحافظ على البيئة، بهدف تقليل كمية النفايات المنتجة، وفصل النفايات في المصدر والاستفادة من النفايات القابلة للتدوير، والتقليل من كمية النفايات التي يتم ردمها للمحافظة على البيئة، إضافة إلى آلية دفن بالات النفايات غير القابلة للتدوير في خلية هندسية للمحافظة على سلامة البيئة.

## مو.. معقول!

•• أن تظل الدعوة إلى الأخوة الإسلامية ينطق بها ويطلب بها الجميع.. فلا تراها واقعا ملحوظا بينهم.. أليس هذا أمر غير مقبول وغير معقول أيضا..



### من المحبرة علي محمد الحسون

## حركة المرور في طريقي قباء

•• المتابع لحركة المرور في بعض شوارعنا يقف محتارا أمام مايجري فيها من سلوك.. في أغلبه من صنع بعضنا، ولتأخذ كمثل شارع قباء في المدينة المنورة.. اللذان تحولوا إلى أسواق تجارية مما أوجد اختناقا مروريا كبيرا، الأمر الذي زاد من ذلك الزحام هو وجود بعض - الشوارع - الفرعية على جانبي الطريقين.. فمثلا هذه الشوارع الفرعية أصبحت تكون منتفسا لحركة السير الضاغطة على الاتجاهين أصبحت تشكل اختناقا متزايدا حيث كان من اللازم جعل هذه الطرق الفرعية تعمل في اتجاه واحد كأن يكون أول شارع صغير للخروج من الطريق الرئيسي، والأخر للتحول فيه، وهكذا لا أن تكون تعمل في اتجاهين كما هو حاصل الآن.. وهي شبه - أرقه - منها إلى صفة "الشارع".

أذهب إلى أي مدينة في خارج البلاد، ولأضرب مثلا بالقاهرة.. أو بلندن سوف تجد هناك شوارع فرعية، ولكنها في اتجاه واحد، وهي تساعد على فك الاختناقات.

الغريب يوجد هناك بعض رجال المرور يقفون في بعض أركان الطريقين، ويشاهدون ذلك - الأرباب - في بعض هذه الأرقه، ولا يقومون بتنظيم الدخول، والخروج كأن الأمر لا يعينهم أبدا.

من هنا نتوجه إلى مسؤولي المرور في المدينة المنورة لافتين أنظارهم نحو هذا الوضع الذي عليه حركة المرور في طريقي قباء النازل والطلع.. وعلمي سلامتكم.

•• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان

## متى نفعل ما نقول وإلى متى يظل هذا السؤال يلاحقنا؟

### من مناطقنا الجميلة ..

## افتتاح معرض الأدب النبوي



عفيف - سعود محمد العتيبي  
افتتح مدير التعليم بمحافظة عفيف الأستاذ سعيد بن سعد النفيعي "معرض الأدب النبوي" سلوك راق ومناهج حياة والذي نظمه التوعية الإسلامية بنات بادارة التعليم بقاعة المركز الحضاري بمشاركة مدارس البنات بكافة مراحلها. وبعد قص الشريط أذانا بافتتاح المعرض لزواره تجول بين أركانه المختلفة وسط شرح من رئيس التوعية الإسلامية صالح ماضي وأظهر الجميع سرورهم وسعادتهم بما شاهدوه من أعمال متميزة وتنظيم أكثر من رائع برعت به أنامل زهمية. ووجه مدير التعليم الشكر للمنظمين لهذا العمل المبدع ولجميع المدارس لشاركتها المتميزة والشكر لرئيسة قسم التوعية الإسلامية ومشرفات وعضوات التوعية في ما قمن به من جهود لظهور العمل بهذه الصورة الرائعة. وأوضح رئيس قسم التوعية الإسلامية الأستاذ صالح ماضي أن افتتاح سعادته للمعرض يأتي في إطار الدعم الكبير الذي يوليه لجميع الأنشطة التربوية والتعلیمیة في المحافظة مبينا أن المعرض يهدف إلى التيسير بالسيرورة العظيمة للثني محمد -صلى الله عليه وسلم - والتذكير بفضل الاقتداء بنهج النبي

## صباح الخير مدنتنا • صباح الخير مدنتنا • صباح الخير مدنتنا • صباح الخير مدنتنا

### تبوك:

بلغ عدد الطلاب والطالبات المحققين في حلقات ومجمعات جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الوجه ٨٦٠ طالباً وطالبة يدرسون في ٥٨ حلقة ومجمع تحفيظ القرآن الكريم، وأوضح المشرف التعليمي بالجمعية محمد بن عقيل البلوي، أن الجمعية تشرف على ٧ مجمعات تحتوي على ١٥ حلقة إضافة إلى ٧ حلقات في قرى المحافظة ليصل مجموعها ٢٣ حلقة يدرس بها ٢٤٠ طالباً، مشيراً إلى أن جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالمحافظة تشرف على ٣٥ حلقة سنائية يدرسون بها ٥٢٠ طالبة.

### الطائف:

ينظم مركز حي كلاج بالطائف اليوم، معرضاً توعوياً عن أضرار المخدرات، بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات بالمحافظة، ومديرية الشؤون الصحية بالطائف، وجمعية كفي، وذلك بتوسطه وثانوية كلاج، ويشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام، على لوجات توعوية بأضرار المخدرات دينياً وصحياً واجتماعياً واقتصادياً، وعرض مرئي عن أفة المخدرات وما تحدثه من ضرر على الفرد والمجتمع.

### الباحة:

اختتم المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في بالشمم بمنطقة الباحة أسس، الدورة العلمية التأسيسية الأولى للجالية الأردنية، وذلك في مقر المكتب ببالشهم. وأفاد مدير المكتب جمعان بن عبدالله الحوالي، أن الدورة التي استمرت ثلاثة أسابيع، تناولت العديد من المحاضرات الدينية والدورات العلمية، استهدفت الجاليات لتعليمهم أصول الدين القويم وبيان صورة الإسلام السمحة، سائلاً الله تعالى لهم التوفيق والثبات على دينه. وفي ختام الدورة كرم الحوالي المشاركين في الدورة.

### الرواس:

الزميل الأستاذة عبد الله محمد رواس أحد عمد مكة حريص على تواجد زملاء معه مسما كل يوم أحد في أحد مقاهي جدة متخذاً ذلك النهج الذي كان يتبعه أدياباً مكة المكرمة قبل سنتين عاماً عندما كانت تجمعهم - مراكز - مقاهي المسئلة أو - حوض البقر - وغيرها من المراكز ليتسامروا فيها بكل إزاء وصفاء.

## آخر الكلام

عرفت معالي الفريق جابر عبد الحفيظ الغامدي منذ بداية التحاقه بصحيفة البلاد في ١٣٩٧هـ وذلك عندما استند له مهمة ضبط حملة التلغيف الثانية والتي نفذت في ١٣٩٨هـ ومع مرور السنوات التفتيت به كثيراً في قوات الحج والرماس وفي أحداث الحرم الشريف كان مسؤولاً عن أمن الحرم ثم استند اليه مهمة قيادة قوات أمن الحج.. من أبرز رجال الأمن في بلادنا قدم الكثير للعمل الأمني في المرور والحج وغيرها من المراكز التي استند له.. رحل الفريق جابر الخيمس الماضي بعد أن سئل اسمه في سجلات رجال الوطن الذين خدموه لأكثر من نصف قرن.. لا زلت أذكر حرصه ومتابعته وتعاونوه مع رجال الصحفة سواء فترة حملات التلغيف التي كانت تنفذ بها البلاد أو خلال لقاءات لسنوات طويلة معه في أيام الحج وقبلها عندما كان مديراً لمرور مكة المكرمة رحمة الله ووعرض أسرته الخير في قفده.



### وزارة المياه.. وأسئلة الناس في مكة!!

لا تنتفي عن الناس في مجلس لا ويكون الحديث عن "الاء" من أولويات أحاديثهم.. تحدث عن مكة المكرمة وما نسعه من معاناة يمر بها الناس من سنوات خاصة في السنوات الأخيرة.. قبل الدخول في الموضوع اشير لي ما اعرفه عن معالي المهندس عبدالله عبدالرحمن الحصين وما يتحدث عنه كل من عرفه من اهتمام ومتابعة لاعمال الوزارة ونظافة اليد والسنان وقد عرفنا في مكة المكرمة شقيقة معالي الشيخ صالح الحصين رحمه الله يقول الثابن أن فرع الوزارة يطلب المواطنين في بعض الاحياء وتحديدًا "التجارية" أو المسكن التي تخرج للحجاج بمبالغ عالية جدا لا يعرفون لها شرائح محددة وفق نظام معروف والغريب انهم يفاجون بتخفيض هذه المبالغ لارقام تختلف من مرة لاخرى وكأنهم اي الجهة السووية في الوزارة تعمل وفق فوضى لا مرجع يتبع الاستدلال فكيف يطلب من مواطن مثلا مائة الف ريال استهلاك ثم تخفض الى ٤٥ و ٢٠ الف ويقول الناس مخالفة على عدل المواطن تخلو من اسم المرابح وتاريخ الوزارة وساعتها وبعض هؤلاء يتم قطع الماء عنهم ويقول الناس انا واحد منهم هؤلاء في هذه المعاناة أن فرع الوزارة قام في حي العوالي بإيصال خدمة الصرح الصحي للمساكن حيث وجود مكان التوصل سواء من الشارع الامامي او الخلفي لكيهم في حي مثل ستر اللجاني وكلاهما في العزيزية اصرت المصلحة على إيصال خدمة الصرف في الشارع الامامي رغم أن الشارع الخلفي للخدمات وتم إيصال خدمة الكهرباء، منه ويحتاج المواطن لان يعيد تنظيم "مجال" الصرف داخل منزله أرضاء للمصلحة التي لم تنترم بالشوارع الخلفي الخاص بالخدمات في الوقت الذي نفذت فيه لاجيا، اخري! ويقول الناس يا معالي الوزير بل هم يسألون هل تصير الوزارة على إيصال فواتير استهلاك المياه للمواطن عبر وضع الفاتورة داخل العداد مما يعرضها للاخطار ويمنع الأطفال في الوقت الذي تصل فواتير الكهرباء عبر صندوق البريد بل وتقوم شركة الكهرباء بمخاطبة الناس عبر رسائل الجوال عند صدور الفاتورة وتصل لهم رسالة شكر بعد السداد.. وفواتير الماء تبقى تحت عامل الصدفة! يقول لي مواطن أن اشعار مخالفة وصل له بدون وجود للمعلومات التي تضبط عمل المرابح وفوقه عندما بعد صورته للمسؤول برسالة جوال تصله يطلبه اي المسؤول مراجعة قسم خدمات العملاء، وجاء في الرسالة "يلزم العميل التقدم بطلب إيقاف العداد حتى يتم الانتهاء من أعمال البناء واختساب الوحدات الإضافية في الفاتورة" بمعنى أن يقوم المواطن بإيقاف الماء عن منزله والاشعار لاعمال اي مطعات لتشير للمواطن الذي.. يا معالي الوزير ينتظر الناس تذلل وسيدتج أن هناك عدم ضبط للعمل وأمل أن تأكد بنفسك وتطلع على "شاشات" وبيانات حسابات الفواتير والمبالغ المطلوبة التي تم تخفيضها.. إن اهالي العاصمة المقدسة يرغبون بإيديم للءاءه كحتى ينظروا ماذا تفعل! يريدون النظام والانسباط وامانة العمل ولا شيء غيره.

البحر الكرام  
عرفت معالي الفريق جابر عبد الحفيظ الغامدي منذ بداية التحاقه بصحيفة البلاد في ١٣٩٧هـ وذلك عندما استند له مهمة ضبط حملة التلغيف الثانية والتي نفذت في ١٣٩٨هـ ومع مرور السنوات التفتيت به كثيراً في قوات الحج والرماس وفي أحداث الحرم الشريف كان مسؤولاً عن أمن الحرم ثم استند اليه مهمة قيادة قوات أمن الحج.. من أبرز رجال الأمن في بلادنا قدم الكثير للعمل الأمني في المرور والحج وغيرها من المراكز التي استند له.. رحل الفريق جابر الخيمس الماضي بعد أن سئل اسمه في سجلات رجال الوطن الذين خدموه لأكثر من نصف قرن.. لا زلت أذكر حرصه ومتابعته وتعاونوه مع رجال الصحفة سواء فترة حملات التلغيف التي كانت تنفذ بها البلاد أو خلال لقاءات لسنوات طويلة معه في أيام الحج وقبلها عندما كان مديراً لمرور مكة المكرمة رحمة الله ووعرض أسرته الخير في قفده.

### تطوير محافظتي المنطق

البحا - البلاد  
بحث اللجنة المشكلة في أمانة منطقة الباحة المعنية بتطوير محافظتي المنطق وبنني حسن سياحياً إمكانية تطوير بعض المواقع في المحافظتين، لتشكّل رافداً سياحياً للمنطقة. وناقشت خلال اجتماع ترأسه أمين منطقة الباحة المهندس محمد بن مبارك الجلي، آلية إعداد خارطة بالمواقع القابلة للتطوير السياحي من غابات وأودية ومطلات، إلى جانب بحث العديد من الأمور المتعلقة بالخدمات البلدية بالمحافظتين.

## تطوير محافظتي المنطق وبنني حسن سياحياً



البحا - البلاد  
بحث اللجنة المشكلة في أمانة منطقة الباحة المعنية بتطوير محافظتي المنطق وبنني حسن سياحياً إمكانية تطوير بعض المواقع في المحافظتين، لتشكّل رافداً سياحياً للمنطقة. وناقشت خلال اجتماع ترأسه أمين منطقة الباحة المهندس محمد بن مبارك الجلي، آلية إعداد خارطة بالمواقع القابلة للتطوير السياحي من غابات وأودية ومطلات، إلى جانب بحث العديد من الأمور المتعلقة بالخدمات البلدية بالمحافظتين.

## ترقية سعيد الغامدي إلى استاذ مشارك



الدمام - حمود الزهراني  
أصدر المجلس العلمي بجامعة الباحة، قراراً بترقية سعيد كلبية الهندسة، الدكتور سعيد بن أحمد الغامدي، إلى درجة "أستاذ مشارك". تأتي هذه الدرجة العلمية الرفيعة نتاج جهد علمي مثمر ومحكم في مجال تخصصه، حيث قدم الدكتور "الغامدي" عدة أبحاث علمية محكمة، من جانبه تمنى الدكتور "الغامدي" أن تكون هذه "الترقية" عوناً له على طاعة الله تعالى، وحافزاً للمزيد من البذل والعطاء، لخدمة دينه، ووطنه، ومجتمعه.

عالمها .. عالمها .. عالمها .. عالمها .. عالمها ..

## كريستين ستوارت أول ممثلة أمريكية تفوز بجائزة سيزار



حضرت النجمة الأمريكية كريستين ستوارت، حفل توزيع جوائز "Cesar Awards" في دورته الـ ٤٠ والذي أقيم مؤخراً في العاصمة الفرنسية باريس، وتألقت النجمة العالمية بفستانها الأبيض، كما حصلت جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن مشاركتها في فيلم "Clouds of Sils Maria". وفوزت كريستين ستوارت بهذه الجائزة تكون أول ممثلة أمريكية تتلقى هذه الجائزة الفرنسية، ومن المعروف أن حفل سيريز في فرنسا بمثابة قيمة حفل الاوسكار الشهير في أمريكا.